

٦٦٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠» فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٥ محرم ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٠ افريل ١٩٣٥

مراجعة !

لا ازال اذكر ذلك اليوم . . . . يوم ان دعي اصحاب الصحف العربية الى السفارة العامة لمقابلة جناب ممثل دولة الحماية واستماع ما عول على الافضاء به الينا . وكان ذلك اثر قدومه لهذه الديار بايام معدودات

ولا ازال اذكر قول جنابه في مستهل حديثه : اني اخاطبكم كرصيف يفقه كنه الصحافة و يدري كل ما لها وما عليها ! وقد كان هذا القول الجميل لمسيو بيروتون من البواعث على رفع الكلفة وانطلاق الالسن بكامل الصراحة باسطة كل ما وجب بسطه في ذلك المقام !

واذكر انه زاد فوق ذلك : انيلا اجد غضاضة في ما تبسطه الصحافة من الانتقاد النزيه في دائرة المعقولية وفي حيز القانون

نعم اذكر هذا التصريح الصادر عن لسان الرجل الذي يمسك مقاليد الامور جمعاء في هذه البلاد . والذي زادني به ذكرى وجعلني اركن اليه في ما ساقوله . هو الخطاب الاخير لجناب العميد

خطاب سياسي القاه جنابه في مدينة باجه فهبت رصيفتنا الزهرة الى تعريبه وايقاف القراء عليه

وقرانا مع القارئين فوقفنا في الخطاب على قول الخطيب المحترم : (لقد اردت ان اتفاهم مع التونسيين وادركت انهم لبثوا متمسكين ببعض النظريات الخيالية . وقلت لهم انكم تخاطبونني في شان التمتع بجميع الحريات واني اجيبكم : خاطبوني اذا شئتم في شان توازن الميزان وتنظيم التشكيات الصحية وفي شان المشروعات الانشائية . وقد ظهرت عليهم علائم الموافقة وللتمكن من تحضير برنامج وافقت على عقد بعض اجتماعات شبيهة بالرسمية ثم اسست لجنة الاصلاحات التونسية واستدعيت بعض الشبان التونسيين وقلت لهم : حرروا كراس مطالبكم واعرضوها علي لاتولى دراستها . فما كان منهم الا ان وجهوا لي بمكاتيب استعفاء الخ)

عفوا يا جناب العميد . . . . فمهلا بالصراحة المتفق عليها اذكركم بما حصل في ذلك الاوان !

ان الذين دعوتموهم . ومن بينهم الكاتب العام للحزب الدستوري . للتعاون على العمل قد بعثوا باستعفائهم من لجنة الاصلاحات نعم . . . . ولكن كان ذلك بسبب صدور الاوامر الاستثنائية التي لا نزال وصحافتنا نرزح تحت وقرها الاليم !

لا يجوز ان ننسى ان الاستاذ الصافي قد حضر باولى جلسات اللجنة . وبادر بتحرير وتقديم تقريره حول الصحافة وحريتها . ولكنها الاوامر الشديدة التي قضت على ما بقي للصحافة من بصيص حرية قد افقدته كل رجاء وامل في الحصول على قليل او كثير مما مهد له بتقريره !

وبنزاهة وفي حيز القانون نقول مع ذلك ان كراس المطالب قد بودر بتقديمه لجنابكم كما رغبتم وفي هذا برهان على ما كان يضمره المستعفون من التمادي على العمل معكم لولا هاتيك الاسباب الاسيفة . واننا لزوالها ولتقشع سحابتها لمنتظرون !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

ثقافة . . !

حضر مندوب هذه الجريدة يقول ان مجلس الجنح قد قضى بالحبس والغرامة على شاب مثقف من اولئك الذين يرون ان ارسطو وسقراط وجالينوس وحتى ابن رشد كلهم في احتياج لان ياخذوا عنهم العلم والفلسفة وان يقعدوا منهم مقعد التلميذ الصغير من الاستاذ الكبير !

وسالنا المندوب عن جريمة هذا الشاب وباي ذنب ساقوه الى الحبس . . . فقال : هو الكوكايين يا صاح ! لقد قبضوا على الشاب متلبسا بمصيبة (الشم) فكانت المصيبة قاضية على مستقبله ومثيرة لعظيم التحسر والاندهاش في وسط المثقفين !

اقول واراني متحسرا ومندهشا مع المندهشين . . او ليس من المحزن ان نرى العلم والتهذيب لا يصدان المرء عن المخزيات فيكون مثقفا ومتعلما ولا يتحاشى الوقوع في حضيض هكذا ؟ فيالله ماذا يمكننا ان نفعل بعد التعليم والتهذيب . . !

تامل في المعنى !

يمتلىء الفضاء في هذه الايام بصدى انشودة (او غناية) تونسية . لم يحصل لي الشرف بمعرفة ناظمها . ولكنني اسمعها بكثرة من افواه الصغار والكبار . ومن ابواق الفنغرافات في الليل وفي النهار . . وهي تلك التي افتتحها ناظمها العبقري بقوله (لا حول الله) وهو قول يلفت انتباه الفاهم ويوجب التامل العميق !

انه نفي بدون استثناء وهو على ما ارى فاسد المعنى لا يجوز التلفظ به ان كنتم لا تعلمون !

تقول ان مبتكر - الغناية - امي لا يفهم ما يقول ونفـرض ان الذين عمدوا الى وضعها في اسطوانات الفنغراف لم يدركوا المعنى او ادركوه وقالوا ان ربح المال فوق كل شيء . . . فهل لم يوجد مرشد من بين الاف السامعين يقول هذا تعبير لا يسوغ الترنم به ولا يجوز لنا التمادي على انشاده ؟

سبحانك ربي . . . يا ترى ماذا سوف نسمع ايضا بعد اليوم !

كاد يحترق

وقفت اتامل مشفقا حينما رايت صبيا يملأ الفضاء بصياحه واترابه الملتفون حوله يتهافتون على اطفـاء لهيب كان عالقا باثوابه ! ولولا انهم نجحوا في اخماد مـا كان يلم بالطفل من النار لذهب المسكين طعمة للسعير في الدنيا قبل الاخرة !

تقول من اين وكيف علقت به النار ؟ - من (الهلبية) يا عم . . . تلك التي يظهر ان القوم قد انزلوها منزلة الفرض في عاشوراء . فلا يمكن ولا يعقل ولا يجوز ان يمر هذا الموسم دون ان تصل فيه نيران (الهلبيات) الى عنان السماء !

عادة مجوسية كما قلنا ٧٠ الف مرة . ولكننا لا ننساها ولا نهملها مهما كانت التكاليف . ومهما حاق بالصبيان . من مضار النيران !

وخير ان شاء الله . . . لماذا نتشبث بهذه العادة المجوسية . وفي التشبه ما يلحق المتشبه بالمتشبه به . ولماذا لا يقع اختيارنا في مضمار التقليد الا على مثل هـذا . وفي الصالح من الاعمال . وفي النافع من العادات متسع للمقلدين ؟

في فؤادي - لهلبية - من هذه الناحية . فاحشائي دائما في عاشوراء ولكن بدون فطير ولا ما يطير . . !

(ابله)

رواية العشرة الطيبة

تحفة جميلة فنية ورواية رائقة جمعت الهزل في الجد والجد في الهزل . تخرجها مرة ثانية فرقة (المستقبل التمثيلي) مساء يوم السبت ٢٠ افريل بطلب من الجمهور ورواد المسرح الروائي . فلا نشك في الاقبال عليها .

كلمات شائكة

القت المحافظة القبض على عصابة من اللصوص فدونك واللصوص ايتها المحافظة فانهم كثيرون ومتنوعون . . .

⁂

بمناسبة الاعلان عن رواية (الواجب) قام بعض الساسة بما يجب عليهم نحو ذواتهم المحبوبة ومنافعهم المرغوبة . . . !

⁂

نشرت النهضة بيانا بعنوان حماية العميان فقصد اداراتها اناس يعتنونها بقسطها من هذه الحماية . . !

⁂

في الظروف الاخيرة تمخضت الايام فولدت لنا خطباء كثيرين فآنسنا في (خطبهم) ما يحتم تقديم الباء على الطاء . . !

⁂

وقع العثور على مولود تحت جدار بشارع فكتور هيقو . ولو كان هذا موجودا لاخرج بهذه المناسبة مرثية يندب بها الفضيلة والعفاف . . !

⁂

احتفل في باجه بتدشين بلديتها التي ينتظر السكان منها مد النظر الى الحارة العربية المفتقرة الى جزء من الاهتمام . . . !

⁂

عاد الحجاج الذين انفقوا المال في سبيل الامتثال لامر الله وعلى باخرة مقبلة يعـود الذين انفقوه في النزهة والخلاعة . . . . !

⁂

اليوم فقط سمعنا بان (الماء) مونث . فقد قال سي علي بن الحاج سالم في شهـادة نشرها : (ان ماء البئر المذكورة لها منافع كثيرة) . . . !

⁂

ماذا حصل يا ترى في قضية مكتب حمام الانف ؟ الا يزال عاطلا ؟ انا في انتظار الافادة من العالمين !

في القص

عبد الله جمعة

الكائن بجلاص . . .

اما بعد . . . فلما ان احرز عاملكم على وسام رايناك تبادر بتهنئته فتنظم شعرا وتنشره . ورايناك طالع الشعر قولك : (اهنيكم يا فاضلا بيننا) !

ومن اجل هذا الوزن العجيب احببنا ان نبادر بدورنـا ونسالك من اي بحر من بحور الشعر هذا الذي تقول ؟

ما يكون لنا ان ننكر عليك سرورك او ما اظهرت من سرور بما نـال عاملك من الحظوة والمكافاة الحسنة . ففي الناس كثيرون لا يفلتون هذه الفرص لتقديم انفسهم بغية الحظوة ايضا . . !

ولكن الشعر . . . الشعر ما هو ذنبه وماذا جنى ؟ انكم قد استضعفتموه في هذه الديار فبات كل مداح شاعرا وكل ذي مطمع اديبا . وما صبر القريض الا بالله !

ان للشعر حرمته وناموسه وضوابطه وقواعده . ولكنك وامثالك تريدون ان تضعوا الاقدام منكم فوق كل ذلك لتكونوا - رغم انف العلم - شعراء تمدحون وتنشرون وفي ذلكم بلاء على الادب عظيم !

نصيحتي . . . . . لا تفعل مستقبلا مثل هذا فتسيء للشعر بخرم اوزانـه . وفي ميدان التهزاف بمختلف الطرق والاساليب متسع للجميع . . ! (انا)

رجوع بالسلامة

قدم عشية الثلاثاء كل من الفاضل الزكي السيد احمد الرايس شقرون والاجل السيد حمده اللـزام بعد ان اديا فريضة الحج وطافا بالديار المصرية والبلاد الشامية ومدن كثيرة من بلاد اروبا . وقد ذهب جمهـور عظيم من اصدقائهما بينزرت والحاضرة لاستقبالهما بالميناء . فنهنئهما بحجهما المبرور وبسلامة الوصول .

إعراب

* ما اتقى الله من احب الشهرة *

(ما) نافية كقول الشاعر :

ما طار طير وارتفع
الا كما طار وقع
و تاجر سالته
ماذا لديك من سلع
فقال عندي ذمة
ابيعها لمن دفع
بثمن كما نشا
حتى فرنك وربع

(اتقى) فعل ماض تقول كم يتقي الناس مصائب الترمفاي وفي كل يوم نسمع من حوادث دوسه داهية . فيا ايها السواق رافقوا الخلاق .

(الله) سبحانه القادر على ان يهدي حراس الادارة للرفق بصيادي الاسماك اولئك الضعفاء بلا شك ولا خفى .

(من) اسم موصول كقول صاحب كتاب (القول المنتخب في انواع العرب) من شاء ان يسمى اباها وابا اباها . فعليه ان يترك الدار لمن بناها .

(احب) فعل ماض والحب معروف كقولنا او حب البوليس ان يراقب الحانات المرحبة بالمسلمين . لما كان عددها في نهج المرفوق العشرين . ولو احبت السلطة في (قصر الجم) ان تبدي كامل الحزم لما وجدت هناك سكرانا يقطوح وعلى الجدار يتلوح .

(الشهرة) مفعول به وحبها مرض عضال قد يدفع بالانسان الى ان يلقي بنفسه من فوق السطح ويقول الملائكة دفعوني والله اعلم (٣٦٨)

الواجب

هلم الى المسرح البلدي في هذا المساء (الخميس ١٨ افريل) لتشهد رواية . الواجب . التي استعدت جمعية التمثيل العربي لاخراجها كما يتطلب الفن الراقي

اخبار هامة

حلاوة !

من انباء فرساي انه القي القبض على مارسيل شوب الذي احتال على سرقة ٣ او ٤ ملايين فرنك باسم شركة معامل (سكر) وانها الحلاوة شقت مرائر

شكر

نتقدم بوافر الشكر وعظيم الثناء الى من قام بالدفاع الحار عن مصلحة الشاشية التونسية فرفع راس تونس وراسه الحامل للطربوش النمساوي !

محادثة

قصد مندوبنا - نومرو ١٥ - احد كبار رجال السياسة في هذا البلد وجرى بينهما الحديث الاتي :

المندوب - هل يمكن لحضرتكم ان تفيدونا بايضاح عن الحالة السياسية في طورها الاخير ؟

السياسي - الحالة كلها منحصرة في - تشنشينة - نصها بعد الديباجه هكذا

(شويه من عند الحداد وشويه من عند الجزار وشويه من عند النجار وهو (طار) طلع يا راس الحمار)

فاثنى مندوبنا على لطف محدثه وودعه شاكرا

عربية النهضة

يقف مطالع عدد الثلاثاء الاخير - ٣٦٥٠ - من جريدة النهضة (العربية) بالصفحة الاولى عمود ٢ سطر ٣١ على قول المحرر (اما في الايالة التونسية فحالة الاحباس عجيبة من العجائب ولغز لم نستطيع اليه حلا) تلك لغة النهضة العربية فخر الصحافة في هذه البلاد . . . . !

دار ابن الجزار

احتفل في الاسبوع الماضي بافتتاح المأوى الطبي (دار ابن الجزار) الواقعة ببطحاء الحلفاوين تحت ادارة مؤسسها الحكيم النطاسي السيد احمد بن ميلاد وهي مستعدة لاسعاف الآوين اليها

وقد لهجت الالسن بشكر مؤسسها الحازم والثناء على جهوده

شعر الشيخ عاشور

قال وقد رغب اليه رجل ان يكتب له رسم طلاق :

لماذا يا اخي هذا الطلاق
امن شيء جرى حصل الشقاق
اتسرع للطلاق وانت تدري
باتعاب يسببها الفراق
ولكن لا لزوم لكل هذا
وليس بنافع هذا النفاق
فطلقها فهذا فيه نفع
وللعدلين ارزاق تساق
وارجعها فان الصلح خير
وان رجعت فيلزمك الصداق

في السواسي

وصلتنا مكاتبة من بلد الجم يقول كاتبها ان احد تجار الدجاج توجه الى السواسي لبيع عشر دجاجات و بوصوله رغب اليه رجل بيعها بخمسة فرنك ونصف للواحدة ولكن في اثناء المماكسة حضر امين معاش المكان واراد جبره على بيعها له بسعر ٣ فرنكات ولما ابى الرجل ذلك والفت نظر الامين الى سعر الراغب الاول ما كان منه الا ان جره لادارة العمل قائلا ان العامل هو الذي يرغب في الحصول على الدجاجات بذلك الثمن

وها نحن قد اثبتنا هنا ما تضمنته المكاتبة راجين - فيما اذا كان موضوعها صحيحا كما ذكر - ان يعمل السيد عامل السواسي على قمع مثل هذه التصرفات في المستقبل اذ لا يجمل ان يستعمل الامين اسمه لارهاق الضعفاء واجبارهم على بيع بضائعهم بابخس الاثمان

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (النادي) المصرية الزاهرة :

عدد النديم الممتاز ـ اصدرت ادارة جريدة النديم الغراء التي يصدرها في تونس حضرة زميلنا الاستاذ السيد حسين الجزيري افندي عددا ممتازا في ٢٤ صفحة لمناسبة دخولها في عامها الخامس عشر وقد تصفحناه فوجدناه حاويا للمقالات الرصينة والقصائد البليغة والموضوعات المتنوعة مدبجة باقلام تشهد لكاتبيها بطول الباع وسعة الاطلاع . وقد صدره بصورة بديعة للروضة النبوية بمناسبة موسم الحج الذي وافق لحسن الطالع موسم اصدار عدد النديم الممتاز الذي عودنا الرصيف العزيز اصداره في مستهل كل عام من اعوامه الصحفية التي يعمل فيها لخدمة وطنه وترقيته غير مبال بعواء العاوين ولا مناهضة المرضى من المغرضين . والنادي المصرية تقدم لزميلتها النديم الزاهرة خالص التهاني راجية لها اطراد التقدم والنجاح

لغز العدد

اي اسم سداسي لبلد في القارة الاروبية كثر في هذه الايام ذكره وترديده على كافة الصحف (٢١) منه كلمة تدعى بها المراة . و (٣٢١) مصدر فيه معنى الاخفاء او الكتمان . و (١٤٢) حيوان من ذوات القرون . و (٤٦٥) احد حروف الهجاء المعجمة . و (٤٥٣٦٢) احد اصحاب الحرف التي لا غنى لك في لبسك عنها . و (١٦٣) جزء من جسدك . و (٣٤٥) اسم وعاء ـ وجوائزه : للاول نسخة من كتاب « ابراهيم في الميدان » وللثاني « ديوان الفرزدق » وللثالث « نقد الشعر » وللكل من ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بطابع ذي ٥٠ صانتيما ويرسل بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

منتقطفات

⁕ اياك ترجو سكرا من حنظل ⁕

... قيل لاحد المختلين عدلنا المجانين . فقال هذا يطول بي ولكن اذا اردتم فاني احصي لكم العقلاء . فلو شعر دائما الخاطيء بخطئه . والمجرم بجريمته . والفاسق بفسقه . والدنيء بدناءته . والمنحط بانحطاطه . والجبان بجبنه . لكان كل منهم حكيما عالما يعدل من تلقاء نفسه ما الم به من الادواء ولكان اصلح نفسه . ضد كل مصلح يقوم جيش المستثمرين والمستغلين واصحاب المصالح للقضاء عليه . . . . هي سنة الكون يا اخي ! ان المصالح الشخصية والغايات النفسية تعمي المرء وتبعده عن جادة الرشاد . اما المصلحون وهم يعلمون هذه الامراض فلا تؤثر معرفتها على سيرهم . فيتابعون عملهم لانارة طريق الانسانية وانفع البشرية راضين من جهادهم بالنتيجة التي يتوخونها عاجلا ام آجلا وبذلك راحة لنفوسهم وغبطة لافئدتهم . ان الشعوب لو كانت افرادها صحيحة سليمة لما احتاجت الى مصلحين . ان المائدة التي خرجت من معمل النجار كاملة لا تحتاج الى عمل ما . اما النجار فعليه ان يخرج من الشجرة الملتوية المريضة قطعا يجعلها بمهارته وعمله الفني موائد تلفت النظر وتثير الاعجاب فلا تهتم يا اخي لشتائم المستثمرين . ولا تحفل بسباب الضالين . بل زد اقداما لدى عملك وعالج ما ينخر جسم بني قومك من الامراض فالمريض يحتاج الى علاج الطبيب سيما اذا كان مرضه عضالا .

(الجريدة السورية اللبنانية)

⁕ الملك المدحور ⁕

نظر الملك فرنسيس الاول الذي اندحر في بافيا ووقع اسيرا لدى الملك هنري الخامس . الى امراة مسنة كانت جميلة في صباها واصبحت قبيحة وقال لها : ـ منذ كم سنة خرجت من بلاد الجمال يا سيدتي ؟ فاجابته على الفور : ـ منذ خرجت انت من بافيا مدحورا يائسا يا صاحب الجلالة !

(العرائس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس